وطرفيه طامس او في الوسط نحو وهم ينهون عنه وينأون
او في الآخر نحو الخيل معقود بنواصيها الخير والاسمي لاحقا
وهو ايضا اما في الاول نحو ويل لكل همزة لمزة او الوسط نحو
ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون او في الآخر
نحو واذا جاءهم امر من الامن وان اختلفا في ترتيبهما يسمى
تجنيس القلب نحو حسامه فتح لاوليائه حتف لاعدائه
ويسمى قلب كل ونحو اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا
ويسمى قلب بعض واذا وقع احدهما في اول البيت والآخر
في آخره يسمى مقلوبا مجنحا واذا ولي احد المتجانسين الآخر
يسمى مزدوجا ومكررا ومرددا نحو وجئتك من سبأ
بنبأ يقين ويلحق بالجناس شيئان احدهما ان يجمع
اللفظين الاشتقاق نحو فاقم وجهك للدين القيم والثاني
ان يجمعهما المشابهة وهي ما يشبه الاشتقاق نحو قال اني
لعملكم من القالين ومنه رد العجز على الصدر وهو في النثر ان يجعل احد
اللفظين المكررين او المتجانسين او الملحقين بهما في اول الفقرة و
الآخر في آخرها نحو وتخشى الناس والله احق ان تخشاه ونحو
سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل ونحو استغفروا ربكم انه
كان غفارا ونحو قال اني لعملكم من القالين وفي النظم ان يكون احدهما
في آخر البيت

نحو قوله لاح انوار الهدى من كفه في كل حال

الاول من السؤال والثاني من السيلان مقلوب

في آخر البيت والآخر في صدر المصراع الاول او حشوه او آخره او صدر
المصراع الثاني كقوله سريع الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى داعي
الندى بسريع وقوله تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية
من عرار وقوله ومن كان بالبيض الكواعب مغرما فما زلت بالبيض
القواضب مغرما وقوله وان لم يكن الا معرج ساعة قليلا فاني
نافع لي قليلها وقوله دعاني من ملامكما سفاها فداعي الشوق قبلكما
دعاني وقوله واذا البلابل افصحت بلغاتها فانف البلابل
باحتساء بلابل وقوله فمشغوف بآيات المثاني ومفتون برنات
المثاني وقوله املتهم ثم تأملتهم فلاح لي ان ليس فيهم فلاح وقوله
ضرائب ابدعتها في السماح فلسنا نرى لك فيها ضريبا
وقوله اذا المرء لم يخزن عليه لسانه فليس على شيء سواه بخزان
وقوله لو اختصرتم من الاحسان زرتكم والعذب يهجر للافراط في الخصر
وقوله فدع الوعيد فما وعيدك ضائري اطنين اجنحة الذباب
يضير وقوله وقد كانت البيض القواضب في الوغى بواتر وهي الآن
من بعدها بتر ومنه السجع قيل هو تواطؤ الفاصلتين من النثر على حرف
واحد وهو معنى قول السكاكي هو في النثر كالقافية في الشعر وهو
مطرف ان اختلفا في الوزن نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)